

النية للأداء المدرسي وعلاقتها بارتباك الدور

م.م. بيداء هادي عباس

ديوان الوقف السني دائرة التعليم الديني ثانوية ام حبيبة الإسلامية

م.م. بهاء خالد عارف

ديوان الوقف السني مركز المخطوطات والوثاق.

The intention of school performance and its relationship
to role confusion

Submit it

M.M. Baeda Hadi Abbas

Sunni Endowment Office, Religious Education
Department, Umm Habiba Islamic Secondary School

M.M. Bahaa Khaled Aref

Sunni Endowment Office, Center for Manuscripts and
.Documentation

يهدف البحث الحالي الى التعرف على:

١- النية للأداء المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية .

٢- ارتباك الدور لدى طلبة المرحلة الثانوية.

٣- ايجاد الفروق ذات الدلالة الإحصائية في النية للأداء المدرسي على وفق متغير الجنس (ذكور ، اناث).

٤- ايجاد الفروق ذات الدلالة الإحصائية في ارتباك الدور تبعاً لمتغير الجنس (ذكور ، اناث).

٥- التعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين النية للأداء المدرسي وعلاقته بارتباك الدور، وتبعاً لمتغير الجنس (ذكور ، اناث). وتحقيقاً لأهداف البحث ،تم بناء مقياس النية للأداء المدرسي بعد استخراج الصدق الظاهري له والثبات بطريقة اعادة الاختبار وبلغ مقداره (٠,٧٧)، وبلغ (٠,79) بعد تصحيحه بمعادلة سيبرمان . كما تم تبني مقياس ارتباك الدور للباحثة انيتا دانييل واستخرجت له مؤشرات للصدق الظاهري ومؤشرات للثبات بطريق إعادة الإختبار بلغت (٠,٨١)، وبطريقة معامل ألفا للاتساق الداخلي بلغت (٠,٨٣) . وطبق المقياسان على عينة قوامها (١٦٠) طالباً وطالبة من طلبة المدارس الإسلامية التابعة لديوان الوقف السني / دائرة التعليم الديني . وبعد جمع البيانات ومعالجتها إحصائياً باستخدام الإختبار التائي لعينة واحدة والإختبار التائي لعينتين مستقلتين ومعامل إرتباط بيرسون ، توصل البحث إلى النتائج الآتية:

١- متوسط النية لدى الطلاب والطالبات اعلى من المتوسط الفرضي لمقياس النية وهذا يعني ان العينة لديها النية للأداء المدرسي .

٢- ان متوسط ارتباك الدور لدى الطلاب والطالبات اعلى من المتوسط الفرضي للمقياس ، وهذا يعني انها ذات مستوى اعلى من المتوسط في ارتباك الدور .

٣- ليس هناك فروق دالة إحصائية في النية للأداء المدرسي بين الطلاب والطالبات .

٤- ليس هناك فروق دالة إحصائية في ارتباك الدور بين الطلاب والطالبات

٥- هناك علاقة عكسية دالة إحصائية بين النية للأداء المدرسي وارتباك الدور وللجنسين معا.

واستكمالاً للجوانب ذات العلاقة بهذا البحث ،أوصت الباحثة بعدد من التوصيات كانت إحداها : تولي الجهات التربوية والعلمية المسؤولية اللازمة لتطوير ثقافة صنع النية لارتباطها بمهارات إدارة الذات بشكل عام ومهارتي إدارة الوقت وصياغة أهداف الحياة بشكل خاص، ولأنها مهارات أساسية لتطوير الإنسان ونجاحه في جميع مجالات الحياة المهنية والشخصية، وانتهت الباحثة بعدد من المقترحات إحداها :استعمال ثقافة صنع النية من الجهات النفسية والاجتماعية لتوصيلها إلى أكبر قدر ممكن من الأفراد على أنها وسيلة للعلاج الفردي الجمعي خاصة للحالات التي تعاني من الضغوط والقلق والاكتئاب النفسي الناتج من الفراغ وعدم تحديد الرؤية في الحياة ومن فقدان الهوية الشخصية .

Abstract

The current research aims to identify Intention of school performance among secondary stage students. Role confusion among secondary stage students. Finding differences of statistical indication in school performance intention according to gender (male, female. (Finding differences of statistical indication in role confusion according to gender (male , female). Identify the correlation between school performance intention and role confusion according to gender (male , female .(Achieving to research objectives , the school performance intention scale was formed after extracting its virtual honesty and consistency in a way of re-testing and reached to (0,77) and (0,79) after correct it by SEBRMAN equation . The scale of role confusion of researcher ANITA DANIEL was adopted and extracted virtual honesty and consistency in a way of re-testing indexes of (0,81) by ALPHA coefficient of internal consistency (0,83) . The two scales applied on 160 students of Islamic schools of Sunneh endowment \ Religious Education Department. After collecting data and statistically treated using a single sample tester, two independent samples and a Pearson correlation coefficient, the research yielded the following results: Average intention among students higher than an average hypothesis of intention scale ,this means that the sample has a school performance intention .Average of role confusion among students higher than an average hypothesis of the scale , this means that it is higher than an average of role confusion .There are no statistical indication differences in school performance intention among students .There are no statistical indication differences in role confusion among students .There is an inverse relationship to a statistical function between school performance intention and role confusion of unisex . Completing to the aspects of

the research , the researcher recommended a number of recommendations have been made. One of these recommendations is that the educational and scientific authorities should be responsible for the

أهمية البحث ومشكلته

عميقاً داخل كل انسان ... تقبع تلك القوى الكامنة ... قوى ستهشه ... قوى لم يكن يحلم يوماً انه يمتلكها ... قوى يمكن ان تقلب حياته ... إذا ما أيقظتها ووضعتها موضع التنفيذ... انها القوة الخفية التي بداخلنا والتي اطلق عليها داير Dayer النية Intention ... انها القوة الذي تفسح لنا الطريق لتحقيق ما نصبو إليه وما نرغب في تحقيقه وما نتطلع إليه وما نتمنى ان نكون عليه ... ان كل ما يلزمنا هو استعادة تواؤنا مع تلك النية المانحة للطاقة. إن النظر إلى النية يتسع في تأثيرها على السلوك تشمل طيفاً واسعاً من أنشطة الفرد، وتمتد في مساحة كبيرة من أفكاره ومعتقداته والتي قد تدفعه لتلمس المستقبل حتى في أجزاء من ذاته .لذلك عمد العديد من علماء النفس إلى التأكيد أن النيات هي أساس السلوك الانساني المقصود او المعتمد، إذ يمكن النظر إليها على أنها حالة المعرفة او الإدراك التي تسبق بشكل مؤقت و مباشر السلوك المرتقب او قرار التصرف او القيام بالعمل ، وصورتِ النية على أنها الحدث الذي يسبق مباشرة الشروع بالعمل بشكل فعلي وهي استعداد الفرد لإداء سلوك معين ، فهي العامل الذي يسبق السلوك مباشرة ويدفع نحوه (Azjen,1991,p.66). وعدّ موضوع النية من الموضوعات المهمة لفهم السلوك الانساني ، لانها تسمح بالتركيز بشكل اكبر على موضوعات التنبؤ بالسلوك المستقبلي بدلا من الجوانب التي تشرح السلوك فقط، إذ تشير التجارب العلمية الى عدّ النيات المؤشر وباستمرار المؤشر الوحيد والأفضل للسلوك الاحق ، كما أنها تُعدّ حافز لزيادة الجهد المبذول اتجاه السلوك، إذ يفترض أن النوايا تسيطر على عوامل الدافعية التي تؤثر في السلوك، فهي إشارات تبين ما يبذله الأفراد الأقوياء من جهود في محاولة أداء السلوك. ويقترح هذا أن سلوك الفرد دائماً ما يكون منظماً مخططاً ، وأن أي قرار يتخذ للبدء بمشروع جديد هو عمل مخطط له بدلاً من كونه رد فعل ، وأنه دائماً ما يسبق القيام بالسلوك نية ورغبة لأدائه، وكلما كانت النية قوية اتجاه القيام بأي سلوك زادت احتمالية حدوث ذلك السلوك وأصبح من المتوقع ان نسبة نجاحه عالية جداً ، وبالتالي بقدر قوة النية لدى الفرد يزداد مستوى الحماس لديه .وهذا ينعكس على مستوى أدائه الفعلي الذي يدفع به نحو أنجاح السلوك المخطط له ،ولعل ذلك يتضح في محاولة الإنسان استطلاع اتجاهاته ومعاييرها الذاتية ومقدار السيطرة التي يمارسها الفرد على سلوكه للتأثير على الأداء الفعلي للسلوك . والقاعدة العامة هي أن النية أو القصد هو الأقوى ارتباطاً بالسلوك (kolveried,1996,pp866-885)ومن الدراسات ذات الصلة .الدراسة التي قام بها Boyd,1994 وقد اوضحت أن هناك تأثيرات لأدراك الطلاب لفاعليتهم الذاتية وقدرتهم على التحكم بأمر خارجة عن سيطرتهم في نيتهم لشروع بأعمال ريادية .فقد بينت أن عملية انشاء مشروع جديد تبدأ من اكتشاف فرصة ما من قبل رائد العمل .مع اقتراح ان النية الريادية تدمج في تصرفات اخرى من أجل جمع الموارد المتاحة لخلق قيم وطموحات جديدة . وفي دراسة أخرى تم تحليل بعض المتغيرات الاجتماعية والشخصية والاقتصادية التي قد تؤثر في النية الريادية للباحثين Rmivenburgh&Ozaralli,2016.حيث اجريت الدراسة على ٥٨٧ طالباً وطالبة من جامعتين الاولى امريكية والاخرى تركية. وأشارت نتائجها إلى أنه على الرغم من موقف الطلبة الايجابي نحو ريادة الاعمال ، فإن نيتهم للشروع بعمل ريادي خاص كانت ضعيفة على مستوى البلدين، واطهرت الدراسة وجود علاقة بين التفاؤل ،وتحمل المخاطر، والابداع ،والنية الريادية ، كما وأظهر الطلبة الامريكان مستوى أعلى بكثير في تحمل المخاطر من الاتراك ،وقد عزى الباحثان ذلك إلى الوضع الاقتصادي والسياسي المختلف بين البلدين(٧٧ . Ozaralli,2016,pp.53-66) (Boyd,1994,pp.64-66)وتتظر ماكتاغريت McTaggart للنية على أنها تصور كل انسان لمكانه في هذا الوجود ، ودوره على وجه هذه الارض ،أنها ذلك التركيز الذهني الذي يمتلك نوعا من الدور التشاركي المركزي في خلق الواقع، انها أدراك لمعنى الحياة والعيش بوعي ،وكل نية نحملها بداخلنا هي قدرة ملموسة على التحويل ، فليست النية شيئاً فقط ، بل هي شيء يؤثر على الاشياء الاخرى، وهي تمثل القاعدة والاساس للصحة والعافية ان كانت حسنة سوية .اعتبرت النية Intention المركزة اليوم جوهرية لتحويل الاداء وتحسينه ، فعلى سبيل المثال يوظف الرياضيون في ميادين الرياضة اليوم النية لتعزيز مستوى ادائهم واستمراريته ويطلقون عليها تسميات مختلفة "التدريب الذهني" او "التدريب الضمني" او حتى "التدريب الخفي" مستخدمين تقنيات معروفة للتحفيز الذاتي متمثلة بالتأكيدات ، التخيل ، والتصور الذهني ،وتأكيد الذات لتعزيز نواياهم الداخلية الخفية .ان اهم ما في النية Intention هو التدريب على الانتصار ، اذ يعتمد الفوز على مدى التحديد الدقيق في تدريبك الذهني ، اذ غالبا ما يقوم الرياضيون الاكثر نجاحا بإشباع اذهانهم بصور داخلية هي شديدة التفصيل ويقومون بالاداء بأكمله داخليا، فهم يجدون ان من المفيد دراسة الظروف الفعلية حيث سيتم الحدث الرياضي ثم يتخيلون انفسهم هناك ، انهم يقومون بتقسيم ادائهم الى مكوناته الصغيرة ، ويعملون على تطوير التفاصيل الدقيقة .ولكن كيف يمكن لمجرد

خلق نية التأثير في الاداء المستقبلي ان يؤثر فعلا على الاداء في يوم الحدث ؟ تأتي بعض الادلة من البحث المثير من الدماغ باستخدام الالكترومغرافي وهو ما يقصد به تتبع النشاط الكهربائي في العضلات ، اذ يقدم الالكترومغرافي (EMG) لقطات حية للتعليمات التي يوجهها الدماغ الى الجسم للتحرك من خلال تسجيل كل نبضة كهربائية ترسل الى الاعصاب الحركية الى عضلات معينة لتسبب في انقباضها .ولكن هل يميز الدماغ بين الافكار الموجهة باعتبارها نوايا وبين الاعمال ؟ وهل التفكير يعمل ما يولد النموذج نفسه من السيالة العصبية التي يولدها الفعل نفسه ؟!أختبر هذا السؤال نفسه من خلال ربط مجموعة من المتزلجين بجهاز EMG اثناء قيامهم بالتدريب الذهني ، وتدريب المتزلجون ذهنيا على نزول المنحدر ، واتجهت النبضات الكهربائية متجهة الى عضلاتهم مماثلة تماما للنبضات التي يتم ارسالها للدوران والقفز اثناء التزلج الفعلي على المنحدر . ارسل التعليمات نفسها الى الجسم سواء كان المتزلجون يفكرون بالحركات او يقومون بها فعلا ، تنتج الفكرة التعليمات الذهنية نفسها كالفعل ، وهكذا اظهرت الدراسات باستخدام EMG ان النشاط الكهربائي الناتج عن الدماغ متطابق في حالتي التفكير بالحركة او القيام بها على حد سواء (Mactaggart,2013,p 60)..تقتنعنا هذه الادلة باننا قادرين على تحسين صحتنا وتعزيز ادائنا في مجالات حياتنا كلها ، وان نؤثر ربما حتى على المستقبل من خلال الاستخدام الواعي للنية . يجب ان تكون النية غاية واضحة تماما او هدفاً نتخيله في عين اذهاننا وكأنه حدث فعلا وذلك اثناء وجودنا في حالة التركيز الثاقب والأدراك الفائق . عندما نتخيل هذا الحدث المستقبلي نحفظ بصورة ذهنية عنه وكأنه يحدث معنا في هذه اللحظة . علينا ان نستخدم الحواس الخمسة في تخيلنا الصورة وتفاصيلها ، ويجب ان يكون المكون الجوهري في هذه الصورة الذهنية هو لحظة تحقيقنا للهدف.نقترح هذه الامكانيات كلها أننا نحمل مستوى عاليا من المسؤولية عندما تولد أفكارنا ،وكل واحد منا هو يمكن ان يكون أتشتين بقدره هائلة للتأثير على العالم الحي من حولنا.وحتما سينعكس ذلك على استثمارا إمكاناتنا وقدراتنا ومواهبنا وصناعة ذواتنا وصولا لتحقيق هوية حقيقية مشبعة. ولا يخفى علينا لقد كان اريكسون Erikson اول من اهتم وادرك ان بناء الهوية الذاتية يعد واحد من اهم انجازات الفرد في حياته الخاصة والاجتماعية. ويضع اريكسون Erikson الاهمية المركزية على الدور الذي تلعبه الانا والحياة الاجتماعية في تشكيل الهوية ، فليست الهوية شيئا يتمثله الفرد تلقائيا ، بل انه يتطور ابتداءً من مرحلة الطفولة عبر عملية التأمل والملاحظة التي تبرز بشكل اساسي اثناء مرحلتي المراهقة والرشد المبكر اذ يعد اريكسون الوظيفة الاساسية للانا السوية هو احتفاظها بالشعور بالهوية ويؤكد اريكسون Erikson بأن الصحة النفسية للفرد تكمن في قوة الانا وقدرتها على القيام بوظائفها المتمثلة بتحقيق الادراك الواعي بالاستقلالية ، وتنظيم وتوحيد خبرات الفرد وسلوكه بصيغة تكيفية تمكنه من مواجهة التحديات الداخلية والخارجية من خلال التماسك والتدعيم الاجتماعي ، وهذا ما يولد لديه الاحساس بالكمال الداخلي والانقسامية . اما حيث يفشل الفرد في الربط ما بين حياته الداخلية وتخطيطه الاجتماعي بالشكل الذي يزوده بالقدرة على تنمية عمليات الانا الخاصة به فحتما سيؤدي ذلك الى ما يسميه اريكسون بأزمة الهوية Identity Crisis والتي تشير بداياتها الى ارتباك الدور Role confusion متمثلا بالاحساس بالضعف الداخلي ، وانعدام الاحساس بما يمكن ان تقود اليه الحياة ،والعجز عن الاستفادة من المساعدة المتاحة من قبل الادوار الاجتماعية المشبعة او المهمة (كفافي واخرون ، ٢٠١٠ ، ص ٢٨٤-٢٩٠).ومن هنا نرى بان ارتباك الدور يعد من الاسباب الرئيسية للوصول الى الاسوء وسوء التوافق النفسي والاجتماعي لأنه يدفع الفرد الى السطحية في التعامل مع ظروف الحياة ، ويكون فاقداً لفلسفة شخصية تحدد له رؤية مستقبلية لدوره في المجتمع، غير ان اخفاق الفرد في تنمية هوية شخصية لا يعني بالضرورة ان الفرد محكوم عليه بحياة تتسم بهزيمة مستمرة ذلك ان اريكسون اكد على ان الحياة عبارة عن تغير مستمر، وان هوية الانا كفاح مستمر مدى الحياة تنقسم بهزيمة مستمرة ذلك ان اريكسون اكد على ان الحياة عبارة عن تغير مستمر وان هوية الانا كفاح يستمر مدى حياة (Erikson ,1994, p89) لهذا عدُّ اريكسون Erikson السعي لتحقيق هوية بجوانبها المتعددة النفسية والاقتصادية والدينية والسياسية والجنسية والثقافية) مطلباً جوهرياً من مطالب الفرد الحياتية . فكلما نجح الفرد في تحقيق التلاؤم مع متغيرات والظروف التي يحيا فيها وفي تحقيق قدر معقول من التوافق النفسي والاجتماعي كلما شعر بالرضا واقترب من درجات الصحة النفسية الضرورية للحياة.ولقد جاءت دراسة Taylor لتؤكد ان المحققين لهوياتهم كانوا اكثر ايجابية في نظرتهم لذواتهم واكثر توافقا مع الذات ، ويظهرون درجات اعلى في التوافق النفسي والاجتماعي (Taylor,1987,p 343).وعلى العكس اذا ما اضطربت هوية الفرد لأي سبب فإنه سيعاني مشاعر الألم والقلق والاحساس الممتدني بالذات ، وقد يتحول الى البحث عن التنبني ل(هوية سلبية) مخالفة لتلك التي يفرضها المجتمع . وهذا ما اشارت اليه دراسة Louis { Liem فقد اوضحنا بان الافراد الذين يخفقون في تطوير هوية ايجابية يكونون اكثر عرضة لسوء التوافق الاجتماعي والعاطفي والنفسي والفشل الاكاديمي ،ويؤدي ذلك الى احترام متدني لذات قد يصل بالفرد الى خطر الكآبة ,2005.

(Louis { liem p.228). من مجمل ما سبق يمكن الاستدلال ان نجاح ذواتنا يكمن في صناعة نية سوية والسماح لما ننويه بالتدقيق الى واقعنا ،ويرتبط هذا مباشرة بمشاعرنا الوفيرة حيال قيمة الذات سعينا لإنجاز هوية حقيقية ذات معنى . ومن منا لا يحب النجاح؟! وهل منا من لا يبحث عن التفوق والتميز؟! بالطبع كلنا نحب ذلك ونسعى لتحقيقه ، لكن الحقيقة انا الناجحون قليلون ، والذي يملكون التفوق والتميز قليل من القليلين .ان كثير من ابناؤنا المراهقين يسبغون في الحياة وليس لديهم ادنى فكرة عن القوة الحقيقية التي يمتلكونها ، هم يعيشون حياة اقل بكثير من مقدراتهم وامكانياتهم ، والاسوء انهم يعتقدون انهم فاشلون ولا اهمية لهم في الحياة ، بل وضعفاء ، هم يعتقدون ان النجاح والسعادة امران خارج نطاق سيطرتهم ، تسيطر عليهم فكرة ان حياتهم لا تعدو ان تكون ألما مركبا وانه ليس باستطاعتهم القيام باي شيء لتغييرها ، وهم غير قادرين على فعل الشيء الذي يبدو اكثر معقولة ، او الشيء الذي له معنى من وجهة نظرهم الذاتية للفائدة المتوقعة ، وربما حدث هذا بسبب الاحداث التي مرت وتمر على المجتمع العراقي والتي لم يمر بها اي مجتمع في التاريخ المعاصر تمثلت بحرب داعش وما افرزته من سلبيات في شتى مجالات الحياة الاسرية والاقتصادية والاجتماعية والمهنية والصحية ، فقد خلفت تلك الحرب اعداد كبيرة من الضحايا الذين تركوا ورائهم عوائل تضم اطفالا في سن الزهور قد اصابتها محن عديدة ، وتجسد ذلك في حرمان ويتم وجهل وعمالة وتشرذم وعوامل اخرى عدة من شأنها ان تؤثر في الصحة النفسية لهؤلاء الاطفال. غير اننا حينما ندرك ان سر النجاح والتقدم يكمن فيما نملكه في داخلنا ... في نواتنا اكثر مما نملكه في ايدينا ، وعندما نكون قادرين على صناعة نوايا خيرة فعالة مرتبطة بإحساس عميق بالثقة بالله وبأنفسنا ،فأننا تجذب الينا كل انواع الخير وان كل ما حولنا يُجَنَد ليعمل معنا لإنجاح مهمتنا وتحقيق اهدافنا ورغباتنا لما فيه خير ونفع لأنفسنا وللآخرين .وهذا مفهوم نجده سائرا حول العالم عبر القارات ومختلف الحضارات على الرغم من تنوع الديانات واختلاف الاعراف والعادات ، لهذا كان لزاما علينا تزويدهم بثقافة صنع النية وما يصادفها من يقين بالاستحقاق الشخصي وتوافق الفرص المتاحة امام الفرد من اجل زيادة تركيزهم وحثهم على وضع اهدافا لحياتهم والسعي لتحقيقها، فمن المعروف ان ذلك يمنحهم شعوراً بأنهم قادرين على التحكم بحياتهم ومصيرهم ، وسميحتهم القوة والثقة للمبادرة في شؤون حياتهم كافة ، ويجعلهم قادرين على رؤية الامور الخفية ، ويساعدهم في التغلب على العراقيل التي تواجههم ، وسيجدون انفسهم مضطرين لتنظيم وقتهم ، واخيراً الاستمتاع بالحياة .علينا كبشر ان نعمل في يدنا اليسرى ساعة تهدينا للوقت ، ونحمل في يدنا اليمنى بوصلة تشير عقاربها للأعلى ان كنا نسير في الطريق السوي ، وتشير للأسفل ان كنا نسير خطأ ، ونسمي هذه البوصلة بوصلة النية، صحيح أننا لا نمتلك مثل هذا النوع من البوصلة، لكننا نؤمن بأننا نستطيع صنع بوصلتنا الداخلية ، نعم نستطيع صنع هذه البوصلة ،فصناعة النية علم تعرف من خلاله كيف نغوص في اعماق انفسنا لنسير اغوارها ونستجوبها ونختبرها ثم نهذبها ونصححها ونقومها ، علم لم نتعلمه في المدرسة ، ليتنا نعلم ابناؤنا اول ما نعلمهم هو كيف نصنع النية، ليتنا نستحدث منهاجاً نسميه "منهج صناعة النية" اذا اردنا ان نعيش الحياة بطولها وعرضها اضعافا مضاعفا على قدر مضاعفاتنا عداد المشاعر التي فيها والتي بها تقاس الحياة لا بعدد سنينها ، واذا اردنا ان نملاً حياتنا انجازات ، اعمال ، امتيازات فلنصنع النية لتكون اصحاب رسالة ونصبح اصحاب قضية.

اهداف البحث :- يهدف البحث التعرف على

١- النية للأداء المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية

٢- ارتباك الدور لدى طلبة المرحلة الثانوية

٣- ايجاد الفروق ذات الدلالة الاحصائية في النية الاداء المدرسي على وفق متغير الجنس (ذكور ، اناث).

٤- ايجاد الفروق ذات الدلالة الاحصائية في ارتباك الدور على وفق متغير الجنس.

٥- التعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين النية الأداء المدرسي وعلاقته بارتباك الدور وعلى وفق متغير الجنس (ذكور ، اناث).

حدود البحث:- يتحدد البحث بعينة من الطلبة المراهقين الذين تتراوح اعمارهم (١٤-٢٠) سنة من طلبة مراحل الرابع والخامس والسادس ثانوي ومن كلا الجنسين في المدارس الاسلامية الصباحية التابعة لديوان الوقف السني /دائرة التعليم الديني .

تحديد المصطلحات:-سوف يتم عرض مجموعة من التعاريف لمتغيرات البحث المقترح وكما يأتي :

النية السلوكية Behavioral Intention :-يعرفها واين داير Wayne Dayer بأنها قصد واتجاه قوي مصحوب بعزيمة لتحقيق نتيجة مرغوبة.وهذا التعريف يتضمن :

١. قصد قوي اي طريق وحركة وعمل

٢. عزيمة اي تحرك وعواطف ودوافع

٣. نتيجة اي رؤية وهدف واضح

اما مارين شيلتز فتعرفها على انها :عرض للإدراك بغاية وفعالية في اتجاه غرض او نتيجة " (Mactaggart,2013,p 60). ويعرفها اجزين Ajzen بانها نوع من القدرة التنبؤية بالإنجاز السلوكي اعتمادا على مقدار السيطرة التي يمارسها الفرد على سلوكه وبذل الجهد لجلب سياق سلوكي يؤدي الى استنتاج ناجح لزيادة الضبط السلوكي المدرك . (Ajzen ,1991, p 184). وتعرفها الباحثة بأنها "نوع من الافكار المركزة الثاقبة او الادراكات الفاتقة ،والارادة المكثفة ،والمبادرة المتخيلة المصحوبة بشحنات وجدانية قوية لإنجاز غاية واضحة تماماً في الذهن تحقق نوعا من التأثير في حياة الفرد المستقبلية مع افتراض انها قوتها تتضاعف عندما تُمارس جماعيا". اما التعريف الاجرائي للنية السلوكية فيتمثل ب " الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب في ضوء استجابته على مقياس النية السلوكية " .

أرتباك الدور Role Confusion:- يعرفه اريك اريكسون Erik Erikson هو ذلك الدور الذي يتجسد في اولئك الافراد الذين يخفقون في تحقيق الهوية ، وهم لا يعرفون من هم ، وماذا هم ، وما هو انتمائهم ، وكنتيجة لذلك فقد ينسحبون من مسيرة الحياة السوية في التربية والعمل والزواج ويبحثون عن هوية سلبية مخالفة لتلك التي يفرضها المجتمع عليهم (Erikson , 1994,p19). اما الكايند فعرفه على انه "الحالة التي تتميز بعدم قدرة الفرد في الحصول على معنى لهويته الشخصية والتمثلة بعدم معرفته من هو ، والى اين يذهب ، والى من ينتمي " (القاموس ، ٢٠٠١ ، ص٦) وتعرفه الباحثة بانه فشل الفرد في الربط ما بين حياته الداخلية وتخطيطه الاجتماعي مما يجعله غير قادر على التعامل بفعالية مع العالم الخارجي بالشكل الذي يوافق توقعات الكبار ويسهم في تحقيق ذات واقعية مشبعة للسيطرة على البيئة وتغيرها. اما التعريف الاجرائي لارتباك الدور فيتمثل بالدرجة التي يحصل عليها المستجيب في ضوء استجابته على مقياس ارتباك الدور .

سيتم في هذا الفصل عرضا لأهم النظريات التي تناولت النية وارتباك الدور

نظرية السلوك المخطط The Theory planning Behavior طرح اجزين نظرية السلوك المخطط عام ١٩٨٥ التي تؤكد على قاعدة النية في حدوث السلوك الفعلي ،وقد تتطرق إلى الحالات التي لا يسيطر فيها الفرد على كل العوامل التي تؤثر على الأداء الفعلي للسلوك. كنتيجة فإن النظرية الجديدة تؤكد على ان حدوث السلوك الفعلي يتناسب مع مقدار السيطرة التي يمارسها الفرد على سلوكه وقوة نوايا هذا الفرد لتنفيذ هذا السلوك.

وفقا لهذه النظرية فإن مكون النية السلوكية يقوم على ثلاثة معتقدات :

١-المعتقدات حول النتائج المحتملة للسلوك وتقييم اهمية هذه النتائج بالنسبة للفرد (المعتقدات السلوكية).

٢-المعتقدات حول توقعات الاخرين (المعتقدات المعيارية).

٣-المعتقدات عن وجود العوامل التي يمكن أن تسهل أو تعيق تأدية السلوك والقوة المتصورة لهذه العوامل (معتقدات التحكم)

في المجاميع الخاصة بكل منها، فإن المعتقدات السلوكية تنتج موقفاً مناسباً أو غير مناسب نحو السلوك؛ المعتقدات المعيارية تؤدي إلى الضغوط الاجتماعية المتصورة أو المعيار الشخصي ، ومعتقدات التحكم تؤدي إلى السيطرة السلوكية المتصورة. اجمالاً، فإن الموقف تجاه السلوك، المعيار الشخصي، والشعور بالسيطرة السلوكية يؤدي إلى تشكيل نية سلوكية.

وكقاعدة عامة، فإنه كلما كان الموقف والمعيار الشخصي أكثر ملاءمة للسلوك (تفضيلاً)، وكانت السيطرة السلوكية المتصورة أقوى، فإنه نية الشخص لأداء السلوك المعين ستكون أقوى ويبدو انه يفرض درجة كافية من السيطرة الفعلية على السلوك، فإن المتوقع من الناس هو أن ينفذوا نواياهم عندما تكون الفرصة سانحة. وبالتالي فإنه يكمن الفرض بأن النية تسبق السلوك مباشرة .

وهنا يمكن توضيح العوامل المؤثرة في النية السلوكية بشكل اكثر تفصيلا

المعتقدات السلوكية:-

المعتقدات السلوكية تربط السلوك مورد الاهتمام بالنتائج المتوقعة منه. الاعتقاد السلوكي هو الاحتمال الشخصي (الاحتمال الذي يضعه الفرد) بأن هذا السلوك سوف يقود إلى نتيجة معينة. على الرغم من أن الشخص قد يملك العديد من المعتقدات السلوكية فيما يتعلق بأي سلوك، الا انه يوجد فقط عدد قليل نسبيا منها يمكن الوصول إليها بسهولة في لحظة معينة. يفترض أن هذه المعتقدات التي يمكن الوصول إليها - بالاشتراك مع التقييم الشخصي للنتائج المتوقعة - تحدد الموقف السائد تجاه السلوك. على وجه التحديد، فإن تقييم كل نتيجة يسهم في الموقف بتناسب طردي مع الاحتمال الشخصي للفرد بأن هذا السلوك سوف يوصل إلى النتيجة المعينة مورد نظر الفرد.

المعتقدات المعيارية تشير إلى التوقعات السلوكية المنظورة لأفراد أو مجموعات مرجعية مهمة كزوج(ة) الفرد، الأسرة، الأصدقاء، و - اعتمادا على السكان والسلوك المدروس - المدرس، الطبيب، المسؤول، و زملاء العمل.تم الافتراض أن هذه المعتقدات المعيارية - بالاشتراك مع دافع الشخص للالتزام مع مرجعيات مختلفة - تحدد المعايير الشخصي السائد. على وجه التحديد، ان الدافع للالتزام مع كل مرجع يسهم في المعيار الشخصي بتناسب طردي مع الاحتمال الشخصي للفرد بأن المرجع يعتقد أنه سيقوم بأداء هذا السلوك في المسألة. معتقدات التحكم:-

معتقدات التحكم هذه لها علاقة مع وجود العوامل المنظور التي قد تسهل أو تعيق أداء السلوك.يفترض أن معتقدات تحكم هذه - بالاشتراك مع القدرة المتوقعة لكل عامل تحكم - تحدد السيطرة السلوكية المحسوسة السائدة. على وجه التحديد، السلطة المتصورة لكل عامل تحكم لإعاقة أو تسهيل أداء السلوك يساهم طردياً في السيطرة السلوكية المتصورة مع الاحتمال الشخصي للفرد بأن عامل التحكم موجود. ومع ذلك، لأن العديد من السلوكيات تجد صعوبات في التنفيذ الامر الذي قد يحد السيطرة الإرادية، فمن المفيد النظر إلى سيطرة السلوكية المحسوسة فضلا عن النية. كلما كانت السيطرة السلوكية المحسوسة اكثر واقعية، يمكن أن تكون بمثابة للتحكم الفعلي. (Azjen,1991,p.66) (Ajzen,2002,p444).

ارتباك الدور (Role Confusion) : يشير الغامدي (٢٠٠١) الى ان ارتباك هوية الانا من وجهة نظر اريكسون يأخذ شكلين اساسيين هما:

الاول: ارتباك الدور (Role Confusion)

الثاني : تبني هوية سالبة (The Adaptation of negative identity)

(١) ارتباك الدور Role Confusion:

يرى اريكسون انه اذا لم تحل ازمة الهوية التي تحدث خلال مرحلة المراهقة فسوف يواجه الفرد ارتباك الدور، فعلى المراهق ان يجمع بين تصورات عدة مثل (شاب، صديق، طالب، قائد، تابع، عامل، رجل، امرأة) في تصور واحد ويختار نمطا معيناً للحياة (دافيدوف، ١٩٨٣، ص٥٩٢). ويرتبط ارتباك الدور بفشل المراهق في تحديد اهداف وقيم وادوار شخصية واجتماعية ثابتة، فتتحول فترة التعليق المنطقية والمسموح بها اجتماعياً لأختبار البدائل الى نوع من الارتباك المستمر حيال الادوار، مما يؤدي الى إعاقة المراهق لحل ازمة الهوية، هذا فضلاً عن ضعف التزامه بما تفرضه الصدفة عليه من ادوار. وترتبط هذه السمات بدرجة عالية من القلق ومشاعر عدم الكفاية والسلوك الجامد المتعصب، وضعف القدرة على اتخاذ القرار، وسوء العلاقات الاجتماعية، وضعف الالتزام بأهداف وادوار ثابتة. ومن النتائج المترتبة على ذلك العنف والمشاكسة للآخرين والتخبط في اتخاذ القرارات والانشطة لعدم وضوح الهوية والاهداف او الدور الذي يجب ان يقوم به (العتوم، ٢٠٠٩، ص١٧١). لكن مشكلات الهوية هي حتى القدر بان لم تكن الاكثر كمشكلة اجتماعية، بذات النمو الجسمي او الحوافز الجنسية هي المشكلة بالنسبة للمراهق، لكن تفكيره في انه قد يبدو غير مقبول في نظر الاخرين، او انه لا يلبي توقعات الاخرين، واكثر من ذلك، فهؤلاء المراهقون يبدأون في الانزعاج حول موقعهم المستقبلي في العالم الاجتماعي، فهم بحكم ما لديهم من قوى عقلية متزايدة وسريعة، يشعرون بأنهم يميلون في قلق ويصبحون متماسكين ومتعصبين وفي منتهى القسوة في استبعاد الاخرين عنهم، وفي توجههم السريع للبحث عن الهوية فأنهم يعرضون انفسهم والاخرين للاختبار، حيث يرتبط بعضهم بأيدولوجية سياسية او دينية (سليم، ٢٠٠٢، ص٧٤). ويشير اريكسون الى ان الذين يخفقون في تحقيق الهوية يظهرون ما يسميه ارتباك الدور، لديهم قلة الاحساس بما يمكن ان تقود اليه الحياة، والعجز عن الاستفادة من المساعدة المتاحة بواسطة الادوار الاجتماعية المهمة. هذه الظروف قد تتمثل في صعوبة النوم، او الاستيقاظ وقلة التركيز، كما يكون عند الفرد احساس غير مفهوم بكونه شخصاً تائهاً وغير ذات قيمة، لذلك يأخذون بالانسحاب من مسيرة الحياة السوية (شلتز، ١٩٨٣، ص٢٢٠). هكذا فان الارتباك في مرحلة المراهقة كسلوك دائم قد يؤدي الى عدم تكامل الشخصية والاعترا ب والانسحاب وغيرها من الاضطرابات النفسية والسلوكية .

(٢) تبني هوية سالبة The Adaptation of a negative identity:

يمثل هذا النمط الوجه الآخر لارتباك هوية الانا، حيث يرتبط بدرجة اعلى من الاحساس بالتفكك الداخلي (Inner fragmentation) والذي لا يقتصر تأثيره على عدم القدرة على تحديد اهداف ثابتة او تحقيق الرضا عن دوره الاجتماعي، بل ويلعب ذلك دوراً اكثر سلبية في

حياة الفرد بصفة عامة، حيث يدفع بالمراهق الى ممارسة ادوار غير مقبولة اجتماعياً ومن ذلك الجنوح تعاطي المخدرات (الغامدي، ٢٠٠٥، ص٤) .

أرتباك الدور وعلاقته بتحقيق الهوية :

لقد توصل اريكسون الى ان هناك عدداً من القضايا او المشاكل التي يمكن ان تكون مرتبطة بارتباك الهوية وهي :

مشكلة الاختيار المهني: ان الذي يعاني من ارتباك الهوية يكون غير مستقر على هوية خاصة بالعمل، وبما ان اسلوب الحياة يصاحب المهنة فان اختيار المهنة يعبر عن نوع الانسان الذي يريد ان يكون في المستقبل .

١- الصراع مع الاباء: اذ قد يدخل المراهقون في صراع مع ابائهم اذا شعروا بأنهم لا يقدرّون شخصيتهم الفردية ولا يمنحونهم الاستقلالية .

٢- الانتماء الى جماعة الرفاق: ان رفض المراهقين للآباء كنماذج او قوة لهم في تكوين هويتهم يدفع الى البحث من بين اصدقائهم كمصدر بديل ويحاولون التوحد معهم في المظهر، اذ ان ذلك يشعرهم بالأمن والاستقرار الداخلي .

٣- علاقات الحب: اذ ان حب المراهقين هو الوصول الى الهوية وذلك من خلال تسليط صورة ذات الفرد على آخر ورؤيتها معكوسة وهذا ما يوضح لنا سبب الكثير من حب المراهقين هو المحادثة .

٤- استخدام الكحول والمخدرات: وهذا محاولة منهم للثورة على السلطة والرغبة في معرفة واثبات الذات. وعندما يكون الفرد يعاني من صراع مع والديه او يعاني من علاقات حب شحيحة فانه يجد الكحول وسيلة تسير به خارج نفسه .

٥- الاغراق في الذاتية: ان الارتباك في الهوية يؤدي الى تمركز الفرد على الذات، وعدم انطلاقه من حدود انانيته (هفن، ٢٠٠٧، ص٤٨) . وهذا الارتباك في الهوية يؤدي بهم في نهاية المطاف الى محاولة تأكيد نواتهم بأسلوب سلبي ويتمثل في ارتباك الدور الذي بتطوره يتحول الى تبني هوية سلبية. من أجل تحقيق أهداف البحث الحالي، فقد تطلب ذلك القيام بجملته من الاجراءات منها تحديد مجتمع البحث، ثم اختيار عينة البحث، وبناء أدوات البحث وأعدادها وتطبيقها، فضل عن تحديد الوسائل الاحصائية الملائمة لتحليل البيانات، وفيما يأتي توضيح ذلك

مجتمع البحث: يتألف مجتمع البحث الحالي من المراهقين بين (١٥-٢٠) سنة من طلبة المرحلة الاعدادية للصف الرابع والخامس والسادس من الذكور والاناث في المدارس الاسلامية التابعة لدائرة التعليم الديني /ديوان الوقف السني الواقعة في بغداد

عينة البحث: -وضع ننلي معياراً يحدد فيه حجم العينة المناسب، وهو أن يتراوح عدد أفراد العينة من (٥-١٠) أمثال عدد الفقرات (عودة والخليلي، ١٩٨٨، ص١٧٨) . وهو المعيار الذي اعتمدته الباحثة في تحديد حجم العينة، وعلى ذلك فقد شملت عينة البحث الحالي (١٦٠) طالب وطالبة ،اختيروا بالطريقة العشوائية من طلبة الصف الرابع والخامس والسادس بواقع (٨٠)ذكور و(٨٠)اناث.

ثالثاً: أدوات البحث:

أولاً: مقياس النية :-تحقيقاً لأهداف البحث الحالي تطلب الأمر بناء مقياس النية، وفيما يأتي عرض تفصيلي لبناء هذا المقياس.

١-التخطيط للمقياس:

جرى تعريف النية على وفق نظرية اجزين (Ajzen,1985) المتبناة في هذا البحث.

٢- اعداد وجمع وصياغة الفقرات:

لغرض اعداد مقياس النية قامت الباحثة بجمع فقرات المقياس من خلال بناء عدد من الفقرات من النظرية المتبناة والدراسات والمقاييس السابقة ذات العلاقة وذلك بالاستفادة من بعض فقراتها، وهذه المقاييس هي:

-مقياس اجزين للسلوك المخطط تالف هذا المقياس من خمسة مجالات و ٣٢ فقرة، واحدة من هذه المجالات مخصصة لمجال النية من خلال (١٢) فقرة.وفي ضوء الاطلاع على الدراسات والمقياس اعلاه ،تم تحديد ثلاثة مجالات للمقياس المقترح هي: المعتقدات السلوكية والمعتقدات المعيارية ومعتقدات ضبط وتحكم ،وتم تغطية المجالات ب (١٥)فقرة توزعت بواقع (٦،٤،٥) فقرة لكل مجال وعلى التوالي.

صلاحية الفقرات :-تم عرض الفقرات بعد صياغتها الأولية على مجموعة من الخبراء المتخصصين بعلم النفس^(*)، لغرض الحكم على مدى صلاحيتها في قياس ما وضعت لأجله، وقد حصلت جميع الفقرات على نسبة اتفاق (٨٠٪) بحيث أصبح المقياس يتكون من (١٥) فقرة، (ملحق ١). واسماء الخبراء كالاتي:-

تصحيح المقياس :- صحت جميع الاستمارات ورتبت تنازلياً لاستخراج القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات المقياس. وقد أعطيت الأوزان (١،٢،٣،٤،٥) على البدائل الخمسة (مفضل للغاية ،مفضل بدرجة كبيرة ،مفضل بدرجة متوسطة ،مفضل بدرجة قليلة ،غير مفضل للغاية) وعلى التوالي ،وتعكس في حالة الفقرات السلبية .و للحصول على الدرجة الكلية لكل استمارة ،تجمع الدرجات التي أعطيت لكل فقرة من فقرات المقياس ،بهذا تكون اعلى درجة يحصل عليها المستجيب (١٥٠) وأدنى درجة (١٥).

العينة الاستطلاعية:

لضمان وضوح تعليمات المقياس وفهم فقراته لعينة البحث طبق المقياس على عينة استطلاعية عدد أفرادها (٣٠) طالب وطالبة وبواقع (١٥) طالب و(١٥) طالبة ، وطلب منهم أبداء ملاحظاتهم عن وضوح الفقرات وصياغتها وطريقة الإجابة وفيما إذا كانت هناك فقرات غير مفهومة، وقد تأكدت الباحثة أن فقرات المقياس وتعليماته واضحة للمستجيب ولا حاجة إلى تغيير وتعديل صياغة أية فقرة من الفقرات وان الوقت الذي استغرقه أفراد العينة في استجاباتهم على المقياس تراوح ما بين (١٠-١٥) دقيقة وبمعدل (١٢.٥) دقيقة.

التحليل الإحصائي لفقرات المقياس:

اسلوب المجموعتين المتطرفتين

لغرض حساب التمييز وفق هذا الأسلوب وبعد الانتهاء من تصحيح جميع الاستمارات رُتبت الإستمارات تنازلياً وجرى تحديد نسبة (٢٧٪) من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات و(٢٧٪) من الاستمارات الحاصلة على أقل الدرجات لتحديد مجموعتين عليا ودنيا، إذ إنَّ هذه النسبة تعطي مجموعتين بأكبر حجم وأقصى تمايز (Kelly, 1973, p.172). وتم استخراج المتوسط والانحراف المعياري لكل فقرة ولكلا المجموعتين ،وطبق الاختبار التائي لاختبار الفروق بين المتوسطات ،ونتيجة لهذا الاجراء ظهر ان جميع الفقرات مميزة ضمن مستوى (٠,٠٥). والجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١) معاملات تمييز فقرات مقياس النية بأسلوب العينتين المتطرفتين

*القيمة الجدولية تساوي ٢ عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية ٨٤

علاقة الفقرة بالمجموع الكلي :- لقد استخدم معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية له ، وقد تبين أن جميع الفقرات مميزة عند مستوى (٠,٠٥) كما تم استخراج مدى ارتباط الفقرات بالمجال الذي تنتمي اليه ، وقد تبين ايضاً أن

الرقم	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة الثانية المحسوبة *
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١	٤,٥٨١	٠,٦٢٦١٢	٣٨٦٠	١,٠١٣٧٥	٣,٩٦٨
٢	٤,٥٣٤	٠,٨٥٤٩٣	٣,٣٤٨	١,٤١٢٢٥	٤,٧١١
٣	٤,٤٤١	٠,٦٦٥٥٦	٣,٠٠٠	١,٤٦٣٨٥	٥,٨٨٠
٤	٤,٦٥١	٠,٥٢٩٣٢	٢,٩٥٣	١,٥١١١٣	٦,٩٥٣
٥	٤,٦٥١	٠,٥٧٢٥٣	٣,٢٠٩		
٦	٤,٢٥٥	٠,٨٧٥٤١	٣,٠٢٣		
٧	٤,٣٧٢	١,٠٩١٦٠	٢,٨٦٠	١,٤٨٩٣٥	٥,٣٦٨
٨	٤,٨٦٠	٠,٥١٥٥٤	٤,٢٠٩	١,٤٠٦٧٥	٢,٨٥٠
٩	٤,٣٧٢	٠,٩٢٦٤٢	٣,٢٧٩	١,٣١٥٢١	٤,٤٥٥
١٠	٤,٧٦٧	٠,٥٢٧٢٢	٣,٠٦٩	١,٣٨٦٩٣	٧,٥٠٣
١١	٤,٢٣٢	٠,٩٧١٩٢	٣,١٦٢	١,٢٧١١١	٤,٣٨٤
١٢	٤,٥١١	٠,٧٣٥٨٩	٣,٢٣٢	١,٥٥٥٩٠	٤,٨٧٣
١٣	٤,٤٨٨	٠,٦٦٨٠٥	٢,٨١٤	١,٤١٨٥١	٧,٠٠٣
١٤	٤,٦٧٤	٠,٦٠٦٣٥	٣,٢٣٢	١,٤٦١٢٠	٥,٩٧٧
١٥	٤,٣٩٥	٠,٩٥٤٦٨	٢,٩٠٧	١,٤١١٠٨	٥,٧٢٩

جميع الفقرات دالة وتم استخراج معامل ارتباط المجالات بالدرجة الكلية للمقياس والجدولين (٢) و(٣) و(٤) يوضحان ذلك .

جدول (٢) معاملات تمييز فقرات مقياس النية بأسلوب علاقة لفقرة بالدرجة الكلية

رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة
------------	-----------------------------	------------	-----------------------------	------------	---------------------

الدرجة * الكلية		الكلية		الكلية	
٠,٣٩٥	١١	٠,٣٢٨	٦	٠,٣٢٨	١
٠,٣٤٤	١٢	٠,٤٦٦	٧	٠,٣٧٤	٢
٠,٤٦٥	١٣	٠,٤٣٨	٨	٠,٤٧٨	٣
٠,٤٨٤	١٤	٠,٤٠٢	٩	٠,٤٣٩	٤
٠,٤١٨	١٥	٠,٥١١	١٠	٠,٣٧٦	٥

*القيمة الجدولية تساوي (٠,١٥٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية ١٥٨

جدول (٣) معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمجال

رقم المجال	المجال	عدد الفقرات	أرقام الفقرات	قيم معامل ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمجال
1	السلوكية	6	1	0.566
			2	0.578
			3	0.633
			4	0.657
			5	0.616
			6	0.530
2	المعيارية	4	7	0.611
			8	0.566
			9	0.560
			10	0.644
3	التحكم	5	11	0.516
			12	0.522
			13	0.659
			14	0.577
			15	0.625

جدول (٤) معاملات ارتباط المجالات بالدرجة الكلية لمقياس النية

رقم المجال	المجال	عدد الفقرات	أرقام الفقرات	قيم معامل ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمجال
1	السلوكية	6	1	0.566
			2	0.578
			3	0.633
			4	0.657
			5	0.616
			6	0.530
2	المعيارية	4	7	0.611
			8	0.566
			9	0.560
			10	0.644
3	التحكم	5	11	0.516
			12	0.522
			13	0.659
			14	0.577
			15	0.625

مؤشرات الصدق Scale Validity :- للمقياس مؤشران للصدق وهما :

١- صدق المحتوى Content Validity :- وقد تحقق صدق المحتوى بنوعيه

أ- الصدق الظاهري Face Validity: وذلك من خلال عرض المقياس على الخبراء والأخذ بأرائهم حول صلاحية كل فقرة لقياس النية وملائمتها لمجتمع الدراسة كما مر ذكره في صياغة الفقرات (ملحق ١).

ب- الصدق المنطقي Logical Validity: وذلك من خلال تعريف مفهوم النية، وتحديد مجالاتها، وصياغة الفقرات وفقاً لذلك، سواء بالنسبة للباحثة عند وضعها للفقرات وللحكام عند اتخاذ القرار في مدى صدق الفقرة في قياسها للنية.

٢- صدق البناء Construct Validity: لقد توفر صدق البناء في مقياس النية من حيث تحديد مفاهيمه وصياغة الفقرات ضمن تلك المفاهيم هذا من جانب التحقق النوعي، أما من جانب التحقق الكمي لصدق البناء، فقد تم من خلال استخراج معاملات تمييز فقرات مقياس النية ومقارنتها بالقيمة الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) وتبين أن معظمها دال، مما يؤكد صدق بناء مقياس البحث الحالي.

مؤشرات الثبات Test-Retest Method :-

استخرج الثبات بطريقتين هما: طريقة إعادة الاختبار وطريقة معامل ألفا للاتساق الداخلي.

١- طريقة إعادة الاختبار Test-Retest Method : - قامت الباحثة بإعادة تطبيق المقياس الحالي على عينة مكونة من (٥٠) طالباً وطالبة من طلاب المدارس الإسلامية بعد عشرة أيام من تاريخ التطبيق الأول، وبعد حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات المستجيبين في التطبيق الأول ودرجاتهم في التطبيق الثاني بلغ معامل الثبات (٠,٧٧).

٢- معامل ألفا للاتساق Alfa Cronbach Formula: لأجل استخراج الثبات بهذه الطريقة، تم سحب (٣٠) استمارة بصورة عشوائية من عينة تحليل الفقرات، وبعد تطبيق معادلة ألفا كرونباخ للاتساق الداخلي، بلغ معامل ثبات المقياس (٠,٧٩).

مقياس ارتباك الدور: تبنت الباحثة المقياس الذي أعدته الباحثة انيتا دانيال انوية (٢٠١١) على وفق التعريف الآتي " ويتكون المقياس من (٣٠) فقرة، وله مفتاح تصحيح حيث أعطيت الأوزان (١,٢,٣) على البدائل (دائماً، أحياناً، أبداً) وعلى لان جميعها صيغت باتجاه واحد وبهذا تكون أعلى درجة يحصل عليها المستجيب (٩٠) وأدنى درجة (٣٠)، واستخرجت الخصائص السايكومترية للمقياس من صدق وثبات، حيث تم عرض المقياس على مجموعة من الخبراء ذوي الاختصاص في علم النفس (ملحق ٢)، وقد تقرر الإبقاء على الفقرات التي تجاوزت نسبة (٨٠٪) فأكثر وقد تمت الموافقة على جميع الفقرات، واستخرج الثبات بطريقة إعادة الاختبار لعينة بلغت (٣٠) إذ بلغ معامل الثبات (٠,٨١) وباستعمال معادلة ألفا كرونباخ بلغ (٠,٨٣). ولم تستخرج الباحثة تمييز الفقرات لان المقياس حديث نوعاً ما ملحق التطبيق النهائي. بعد ان تم بناء مقياس النية بصيغته النهائية ملحق (٣) وتبني مقياس انيتا ملحق (٤) بالخطوات التي مر ذكرها تم تطبيقها على عينة البحث البالغة (١٦٠) طالب وطالبة.

الوسائل الإحصائية

١- معامل ارتباط بيرسون

٢- معادلة ألفا كرونباخ

٣- الاختبار التائي لعينة واحدة والاختبار التائي لعينتين مستقلتين

يتناول هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث على وفق لأهداف المحددة له وعلى النحو الآتي:

أولاً:- التعرف على النية للأداء المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية.

للتعرف على مستوى النية لأداء المدرسي لدى الطلبة والطالبات المشمولين بالبحث الحالي تم استخراج الوسط الحسابي للدرجات التي حصل عليها أفراد عينة البحث، وقد بلغ (٥٧,٩٨١٣) وبمقارنته بالمتوسط الفرضي الذي قيمته (٤٥) اتضح ان متوسط العينة اعلى من المتوسط الفرضي للمقياس وهذا يعني ان العينة لديها النية لأداء المدرسي، والجدول (٥) يوضح ذلك. جدول (٥) الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط الفرضي والقيمة التائية المحسوبة. للطلاب والطالبات على مقياس النية لأداء المدرسي

المتغير	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية *		الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
النية في الأداء المدرسي	160	57.9813	8.21830	45	19.980	1.96	دالة

*القيمة التائية الجدولية تساوي (١.٩٦) عند مستوى (٠.٠٥) وبدرجة حرية (١٥٩).

يمكن تفسير هذه النتيجة بالقول ان انتشار وتقدم وسائل التعليم والتعلم، فضلاً عن الانفتاح في وسائل التواصل الاجتماعي التي تقود للحصول على المعرفة بسهولة ويسر ،وارتفاع المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للأسرة العراقية شجعت على نهوض الطلبة والطالبات بأنفسهم وتمكنهم من خلق اهداف محددة لهم ووضع الاستراتيجيات المناسبة لها والسعي للوصول اليها على انها نتيجة محتملة بأدق ما يمكن ،كما يبدو ان هناك دعم كبير نسبيا من الاسر لمساعدة ابنائهم للوصول بهم الى مستويات عالية من الانجاز المدرسي والتغلب على الصعوبات غير السارة التي قد تواجههم على طول الطريق .

ثانياً: - التعرف على ارتباك الدور لدى طلبة المرحلة الثانوية

بههدف التعرف على ارتباك الدور لدى الطلبة والطالبات المشمولين بالبحث الحالي ،تم استخراج الوسط الحسابي للدرجات التي حصل عليها افراد عينة الدراسة ،وقد بلغ (٨٩٣٨ ، ٦٣) وبمقارنته بالمتوسط الفرضي الذي قيمته (٦٠) اتضح ان متوسط العينة اعلى من المتوسط الفرضي للمقياس ،وهذا يعني انها ذات مستوى اعلى من المتوسط في ارتباك الدور ،والجدول (٦) يوضح ذلك .
جدول (٦) الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط الفرضي والقيمة التائية المحسوبة للطلاب والطالبات على مقياس ارتباك الدور

المتغير	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية *		الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
ارتباك الدور	160	63.8938	9.73717	60	5.058	1.96	دالة

*القيمة التائية الجدولية تساوي (١,٩٦) عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٥٩) .

ويمكن تفسير هذه النتيجة بالقول ،على الرغم من التقدم الذي حصل في التعليم والتعلم ومساعدة الاسر لا بناءها لرفع مستواهم تربويا كما اوضحنا سلفا ،فهناك كثير من التحديات والمشكلات والملهيات التي تواجه الابناء والاسر على حد سواء ،فتكاليف التعليم وارتفاع اجور التدريس الخصوصي والانفتاح الذي حصل بسبب وسائل التواصل الاجتماعي قد يقود الطلبة والطالبات الى الارتباك والتشويش وعدم القدرة بل والامكانية المادية لوضع اهداف واضحة محددة والتخطيط لها والسعي لتحقيقها .

ثالثا :الفروق ذات الدلالة الاحصائية في ارتباك الدور تبعاً لمتغير الجنس (ذكور ،اناث).بههدف التعرف على الفروق بين الذكور والاناث في النية للأداء المدرسي ،تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة معنوياً بين الطلبة والطالبات ،والجدول (٧) يوضح ذلك .جدول (٧) المقارنة في النية للأداء المدرسي بين الذكور والاناث

المتغير	الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية *		الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
النية للأداء المدرسي	الذكور	80	58.1125	8.17219	0.201	1.96	غير دالة
	الاناث	80	57.8500	8.31363			

* القيمة التائية الجدولية تساوي (١,٩٦) عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٥٨)

رابعا :التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في ارتباك الدور تبعا للجنس(ذكور ،اناث) للتعرف على الفروق بين الذكور والاناث في ارتباك الدور ،تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ،وقد اظهرت النتيجة عدم وجود فروق دالة معنوياً والجدول (٨) يوضح ذلك .
جدول (٨) المقارنة في ارتباك الدور بين الذكور والاناث

المتغير	الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية *		الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
ارتباك الدور	الذكور	80	63.3375	10.18431	0.722	1.96	غير دالة
	الاناث	80	64.4500	9.29938			

* القيمة التائية الجدولية تساوي (١,٩٦) عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٥٨)

ويمكن تفسير النتيجتين السابقتين بالقول ان ازدياد الوعي الثقافي والاجتماعي قد حدا بالإباء والامهات الى خلق المساواة ما بين الذكر والانثى ، وهذا ما فتح امام الفتاة الافاق لتطوير ذاتها والتخطيط لحياتها من خلال صنع نوايا ايجابية والسعي لتحقيقها مكافئة للفرص المعروضة امام الذكر ، الا انها بذات الوقت قد تعرضت لفتن وملهيات قد تؤدي بها الى الارتباك والتراجع مثلها مثل الذكر في مجتمعنا المعاصر .

خامسا: التعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين النية للأداء المدرسي وارتباك الدور وتبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث).
للتعرف على العلاقة بين متغيري النية للأداء المدرسي وارتباك الدور، تم استخدام معامل ارتباط بيرسون، وقد ظهر ان هناك علاقة عكسية بين المتغيرين ، فكلما تزداد النية للأداء المدرسي يقل ارتباك الدور والعكس صحيح . والجدول (٩) يوضح ذلك جدول (٩) معامل الارتباط بين متغيري النية للأداء المدرسي وارتباك الدور وتبعاً لمتغير الجنس

الدلالة 0.05	القيمة التائية		قيمة معامل الارتباط بين النية في الاداء المدرسي وارتباك الدور	العدد	العينة
	الجد وليّ	المحسوبة			
دالة	2	10.164	0.495 -	80	الذكور
دالة	2	10.124	0.489 -	80	الإناث
دالة	1.96	15.221	0.564 -	160	للعينة ككل

تعقبا لهذه النتيجة نقول ان ثقافة صنع النية وما يصاحبها من يقين بالاستحقاق الشخصي وتوافق الفرص المتاحة امام الفرد من اجل زيادة تركيزهم وحثهم على وضع اهدافا لحياتهم والسعي لتحقيقها، يمنحهم شعوراً بأنهم قادرين على التحكم بحياتهم ومصيرهم ، وسيمنحهم القوة والثقة للمبادرة في شؤون حياتهم كافة ، ويجعلهم قادرين على رؤية الامور الخفية ، ويساعدهم في التغلب على العراقيل التي تواجههم ، وسيجدون انفسهم مضطرين لتنظيم وقتهم ، واخيراً الاستمتاع بالحياة . وهذا حتما يقودهم لتحقيق هوية مستقرة مشبعة في حين ان ارتباك الدور يعد من الاسباب الرئيسية للوصول الى الاسواء وسوء التوافق النفسي والاجتماعي لأنه يدفع الفرد الى السطحية في التعامل مع ظروف الحياة ، ويكون فاقداً لفلسفة شخصية تحدد له رؤية مستقبلية لدوره في المجتمع.

التوصيات :-

استناداً إلى نتائج هذا البحث وإلى الإطار النظري المعتمد فيه؛ تود الباحثة أن توجه بعض التوصيات فيما يتعلق بمتغيرات بحثها؛
١-تولي الجهات التربوية والعلمية العناية اللازمة لتطوير ثقافة صنع النوايا لارتباطها بمهارات إدارة الذات بشكل عام ومهارتي إدارة الوقت وصياغة أهداف الحياة بشكل خاص، ولأنها مهارات أساسية لتطوير الإنسان ونجاحه في جميع مجالات الحياة المهنية والشخصية.
٢-أن تستثمر الجهات المذكورة وسائل الإعلام بكل أنواعها لتزويد أفراد المجتمع كلهم بالمعلومات اللازمة ضمن برامج خاصة بالتنمية البشرية على أن تتضمن تبنّي طرائق اتصالية خاصة وعن طريق متخصصين تمكن أفراد المجتمع من معرفة أهمية وضع نوايا تحديد أهداف لهم في الحياة والعمل على تحقيقها بإدارة جيدة لوقتهم.

المقترحات:-

١-استعمال ثقافة صنع النية من الجهات النفسية والاجتماعية لتوصيلها إلى أكبر قدر ممكن من الأفراد على أنها وسيلة للعلاج الفردي الجمعي خاصة للحالات التي تعاني من الضغوط والقلق والاكتئاب النفسي الناتج من الفراغ وعدم تحديد الرؤية في الحياة ومن فقدان الهوية الشخصية.

٢-دراسة متغير النية مع متغيرات اخرى كالصحة ووقت الفراغ و تحقيق الاهداف.

المصادر

- ❖ دافيدوف ، لندال (١٩٨٣) ، مدخل علم النفس ، ط٣ ، ترجمة سيد الطواب وآخرون ، دار ماكجروهيل للنشر ودار المريخ للنشر، الرياض ، السعودية.
- ❖ داير، واين(٢٠٠٨):قوة العزيمة،ترجمة صلاح الراشد، الكويت،مكتبة التحرير.
- ❖ سليم ، مريم (٢٠٠٢) ، علم النفس النمو ، دار النهضة العربية ، بيروت، لبنان.
- ❖ شلتز ، دوان (١٩٨٣) ، نظريات الشخصية ، ترجمة حمد دلي الكربولي وعبدالرحمن القيسي ، كلية الاداب ، جامعة بغداد .

- ❖ العتوم ، عدنان يوسف (٢٠٠٩) ، علم النفس الاجتماعي (النظرية والتطبيق)، مكتبة الجامعة ، الشارقة ، عمان، الأردن .
- ❖ الغامدي، حسين عبد الفتاح(٢٠٠٥)، علاقة تشكل هوية الانا وفق نظرية اريكسون ونموذج جيمس مارشيا .الموقع الناشر :
- ❖ هفن ، اسعد رشيد (٢٠٠٧) ، اضطراب الدور وعلاقته بمستوى الطموح لدى ندهوك .
- ❖ Ajzen, I. (1991a) Attitudes, Traits, and Actions: Dispositional Prediction of Behavior in Social Psychology. *Advances In Experimental Social Psychology*, 20, 1-63
- ❖ Ajzen, I. (2002). Perceived Behavioral Control, Self-efficacy, locus of Control, and the Theory of Planned Behavior”, *Journal of Applied Social Psychology*, 32, 1-20.
- ❖ Boyd, N. G. and Vozikis, G.S. (1994). The Influence of Self-Efficacy on the Development of Entrepreneurial Intentions and Actions, *Entrepreneurship Theory and Practice*, 18, 64-77
- ❖ Cooper, A.C. (1993). Challenges in Predicting New Firm Performance, *Journal of Business Venturing*, 8 (3), 241-253
- ❖ Erikson , E. H. (1994) : childhood and society , 2nd ed , Norton and INC, New York.company
- ❖ Kolvereid, L and Isaksen, E. (1996). New Business Start up and Subsequent Entry Into Self Employment, *Journal of Business Venturing*, 21 (6) 866-885.
- ❖ Matthews, C. H. and Moser, S. B. (1995). Family Background and Gender: Implications for Interest in Small Firm Ownership. *Entrepreneurship and Regional Development*, 7 (4) 365-377
- ❖ McTaggart, Lynne (2007). *The Intention Experiment*, FREE PRESS. 5. A Division of Simon { Schuster Inc.230 Avenue of the Americas New York, NY10020.
- ❖ .Taylor , R. D. (1987) : the association betwe self – monitoring self- acceptance , family relations formation , in late adolescence , dissertation Abstract , Vol.48 , No.11
- ❖ Ozaralli , N., M{Riven burgh, N.K (2016). *Entrepreneurial Intention: antecedents to entrepreneurial behavior in the USA and Turkey* , *journal of Global Entrepreneurship Research*, 6 (1), 3